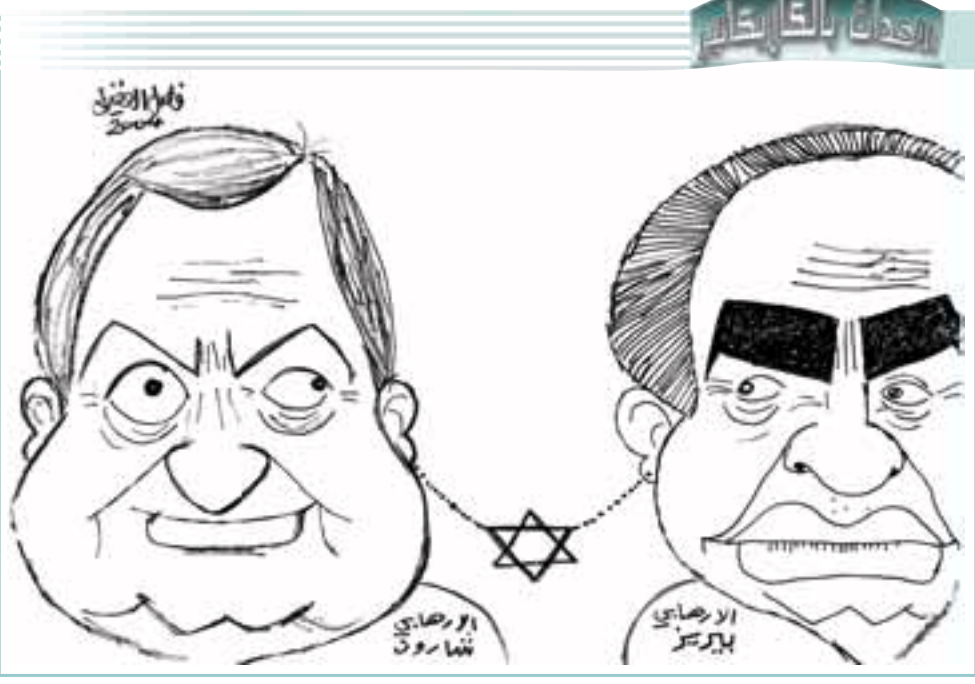


واشنطن تدعو اسرائيل إلى احترام تعهداتها بشأن عرفات .. وموسكو ترفض تهديدات شارون



والخاصة اللجنة الرباعية بالتحرك السريع والفوري وإعلان موقف قوي وحازم من هذه التصريحات والضغوط على رئيس الحكومة الاسرائيلية ومنعه من تنفيذها كما طالب المجلس الولايات المتحدة وخاصة الرئيس جورج بوش بإعلان موقف بشكل فوري من تصريحات شارون واتخاذ موقف صده وحذر المجلس من أي تردد أو تناطؤ سيفسره شعبنا بأنه ضوء أخضر لشارون لتنفيذ مؤامراته الدنيئة التي سبتصدي لها شعبنا بقوة وبكل الوسائل صفا واحدا للدفاع عن الرئيس القائد ياسر عرفات ودعا المجلس التشريعي الفلسطيني الامم المتحدة والامين العام كوفي عنان لإعلان موقفه فوراً من تصريحات شارون وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وقيادته ورئيسه المنتخب من جانبه قال صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني ان هذه التهديدات تأتي في إطار مخطط شارون لفرض تسويات معينة على الفلسطينيين طويلة الأمد بالعودة تتحول معها غزة المحاطة من كل اتجاه والضفة الغربية التي يحاصرها الجدار إلى سجن كبير للفلسطينيين يضيع معه حلمهم في دولة مستقلة وبيوتهم بمشروع الدولة المؤقتة.

الحركة ان المساس بعرفات والتعرض لحياته واستهدافه سوف يقلب هرم منطقة الشرق الاوسط رأساً على عقب ويزعجها في اتون حرب من نوع جديد تفوق الاف المرات ماتتصوره العقلية الاسرائيلية الراهبية وان الرد الفتحاوي والفلسطيني سوف يكون مرزلاً وسوف تصل السكين الى رقية كل من تتسول له نفسه المساس بالرئيس الفلسطيني. وشددت فتح في بيانها على ان المساس بعرفات أو اغتياله من قبل الحكومة الاسرائيلية سوف يقوض العملية السياسية السلمية الجارية في المنطقة ويقتل السلام العادل والدائم والمنشود وهو إعلان صريح ونهائي عن وفاة الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية والتراجع عن التعديلات المدخلة على الميثاق الوطني الفلسطيني وسحب رسائل الاعتراف المتبادلة بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين وهذا لايعني العودة الى صيغة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل كامل فقط وانما بداية مرحلة جديدة سوف تشهد ميلاد ثورة فلسطينية يواكبها إعادة صياغة للأساليب والوسائل والأهداف

■ رام الله/ الثورة/ وكالات الأنباء أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه لايشي التهديدات التي اطلقتها اريئيل شارون باغتياله في حين قوبلت تلك التهديدات بتحديات قوية من المنظمات والحكومة الفلسطينية التي اكدت بان اي مساس بحياة الرئيس ياسر عرفات سيتمخض عنه عواقب خطيرة تقلب هرم المنطقة رأساً على عقب وقد خرج الرئيس عرفات أمس امام مقره الرئاسي في رام الله ليصحب الآف المواطنين الفلسطينيين الذين احتشدوا للتضامن معه في مواجهة تهديدات شارون والقي عرفات كلمة مقتضبة قال فيها : اقول لشارون (اجعل سايريزك ربح) مؤمداً على صمود الشعب الفلسطيني في وجهه التحديتات وقام الرئيس عرفات بإجراء سلسلة من الاتصالات العربية والولائية في ظل التصعيد العسكري الاسرائيلي على كل مناطق السلطة الفلسطينية اضافة الى مواصلة عمليات الاغتيال وارتكاب الجازر بحق المواطنين الفلسطينيين.

قلق روسي

على الصعيد الخارجي اعربت روسيا امس عن القلق الشديد لتهديدات شارون. وقال الكسندر ياكوفنكو المتحدث باسم الخارجية الروسية ان موسكو تبغث بقلق شديد إعلان شارون بأنه لم يعد مقبداً بعوده السابقة بعدم المساس جسدياً بياسر عرفات. وأضاف ياكوفنكو في بيان صدر في موسكو تيريد التشديد وقال الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق في أول رد فعل على ما يجري على الأرض والمواجهات في مدن تسودها الاضطرابات انه يعتقد ان هناك دائماً حلولاً أفضل من اقتحام أي مكان. وقال بول بريمر الحاكم الأمريكي بول بريمر لا يمكنها حل المشكلة اثر تهديدات الحاكم الأمريكي بول بريمر بشأن عمليات عسكرية كبيرة في الفلوجة والنجف. وقال الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق في أول رد فعل على ما يجري على الأرض والمواجهات في مدن تسودها الاضطرابات انه يعتقد ان هناك دائماً حلولاً أفضل من اقتحام أي مكان.

مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق يحذر من استخدام القوة

عواصم/ وكالات الأنباء حذرت الأمم المتحدة من تصعيد الأوضاع بالعراق قائلة ان القوة لا يمكنها حل المشكلة اثر تهديدات الحاكم الأمريكي بول بريمر بشأن عمليات عسكرية كبيرة في الفلوجة والنجف. وقال الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى العراق في أول رد فعل على ما يجري على الأرض والمواجهات في مدن تسودها الاضطرابات انه يعتقد ان هناك دائماً حلولاً أفضل من اقتحام أي مكان.

وقال بول بريمر الحاكم الأمريكي للعراق انه يتعين على رجال المقاومة في الفلوجة ان تسلم أسلحتهم إلى السلطة الوطنية إذا كان سيقترب لوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عن طريق التفويض من زعماء مدنيين ان يستمر. وقال الإبراهيمي انه يريد من مجلس الحكم الموعوم من الولايات المتحدة حل نفسه يوم ٣٠ يونيو وان يستبعد سياسيين يهيمنون عليه من تشكيل الحكومة الانتقالية التي يرى انها يجب ان تتولى مقاليد الأمور في العراق حتى تجرى انتخابات في يناير عام ٢٠٠٥.

وأستعد فكرة أي توسيع للمجلس الحالي المؤلف من ٢٥ عضواً. وقال الإبراهيمي وزير خارجية الجزائر الأسبق الذي عينه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثاً خاصاً له للعراق أن المخاوف كما صورها البعض على نحو قاسي هي أنهم سيستسخون أنفسهم ثم تسأل لماذا يريدون ذلك.

وسلم الرئيس جورج بوش بان هناك عملاً صعباً في الفترة القادمة يواجه القوات الأمريكية وحلفائها وأشار إلى أن المخاطر عالية بدرجة كبيرة تمنع مغادرة العراق. وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال جون ابي زيد سيطلب على الأرجح تعزيزات إضافية بدون أن يستبعد حتى رفع المستوى الحالي لقوات في هذا البلد.

وقال الجنرال ابي زيد قائد القيادة الوسطى للقوات الأمريكية أن الوضع في العراق سيزداد تدهوراً على الأرجح مع اقتراب موعد ٢٠ يونيو لنقل السلطة إلى العراقيين. وتوقع ابي زيد خصوصاً هجمات جديدة على جنوده وعبر عن شكوكه حول مدى الثقة حالياً بقوات الأمن العراقية كما أوردت الصحيفة.

وقد أعلن البنتاجون تمديد مهمة الجنود العشرين ألفا في العراق على مستوى ١٣٥ ألف جندي في إطار القوات المنتشرة في هذا البلد في حال تبين أن ذلك ضرورياً. ولم يتوقع الجنرال ابي زيد حصول ذلك فحسب بل انه يفكر أيضاً في احتمال زيادة عدد القوة الحالية بحسب الصحيفة.

مطالبية بالضغط على شارون

وبدوره حذر المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان له بهذا الصدد من العراق الخطيرة لهذه التصريحات مؤكداً ان المساس بالرئيس عرفات المنتخب والقائد التاريخي لشعبنا سيؤدي الى الانهيار الكامل في الأوضاع الامنية وتصادد وتيرة العنف بشكل غير مسبق. ورات الحكومة الفلسطينية في احتجاج الولايات المتحدة الفاضح الى جانب اسرائيل ومخاطبتها بالمصالح الفلسطينية عبر ضمانات محففة منححتها مؤخراً حول مصير عملية السلام سبياً مستبشراً لتهديدات شارون باستهداف حياة الرئيس عرفات. وذكر البيان ان الحكومة الفلسطينية تقوم باتصالات خفية في هذه الاثناء لتوضيح خطورة ما تخطفه له حكومة اسرائيل. وأشار الى ان احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني تلقى اتصالاً هاتفياً من ميشال مسوراتيوس وزير الخارجية الاسباني وفرانكو فراتيني وزير الخارجية الايطالي. وعلى صلة بالموضوع قال الدكتور احمد الطيبي النائب العربي في الكنيست انه تحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن تهديدات شارون باغتياله. وأضاف الطيبي ان عرفات ابلغه انه لا يخاف من هذه التهديدات قائلاً: ان مشروع شهادة تصريحت شارون وهذه ليست المرة الأولى التي فيها شارون بالقتل أو يحاول قتلي أنا جزء من الشعب الفلسطيني ومصيري هو مصير الشعب الفلسطيني. وأوضح النائب العربي في الكنيست انه نصح الرئيس الفلسطيني بان يتعامل بجديّة مع تهديدات شارون.

حركة فتح والرد المزلزل

كما استنكرت حركة فتح بشدة التصريحات الجوفاء للجنرال الليكودي وحذرت في بان لها شارون وحكومته من مغربة العواقب والنتائج الخطيرة الناجمة عن وضع هذه التصريحات والتهديدات موضع التنفيذ. وأعدت

حركة فتح والرد المزلزل

كما استنكرت حركة فتح بشدة التصريحات الجوفاء للجنرال الليكودي وحذرت في بان لها شارون وحكومته من مغربة العواقب والنتائج الخطيرة الناجمة عن وضع هذه التصريحات والتهديدات موضع التنفيذ. وأعدت

واشنطن تقارض

وفي واشنطن اكدت كوندليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي موقف الولايات المتحدة الرافض للتعرض لحياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتكر رايو سوا الأمريكي صباح امس ان رايو عبرت عن ذلك في اتصال هاتفى أجرته لليلة قبل الماضية مع بوف فاسجلانس مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون. كما نقل الراديو عن مسؤول اخر في مجلس الأمن القومي الأمريكي تاكيد التزام الرئيس جورج بوش بمعارضته لأي محاولة يمكن ان تهدف الحكومة الاسرائيلية من ورائها التعرض للرئيس الفلسطيني.

وقال هذا المسؤول ان الرئيس الأمريكي اعاد التأكيد خلال اجتماعه الاخير مع شارون في واشنطن على معارضته أي عمل يستهدف عرفات. وأضاف ان الإدارة الأمريكية اوضحت للحكومة الاسرائيلية معارضتها لنفس الموقف ولقد كررت موقفها مجدداً بعد صدور تصريحات شارون امس مشيراً إلى ان المسؤولين الأمريكيين يعتبرون أن تعهد شارون السابق بعدم المس بعرفات يجب أن يبقى كذلك.

وكان اريئيل شارون قد اعلن الليلة قبل الماضية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصبح هدفاً تالياً للمعاليات الاسرائيلية إذا ما تصاعدت الأوضاع في الاراضي الفلسطينية. وقال شارون في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه ابلغ الرئيس الأمريكي جورج بوش في لقائهما الاخير في واشنطن انه اصبح في حل من التعهد الذي قطعه له بعدم التعرض لحياة الرئيس الفلسطيني.

وأضاف ان قرار ابعاد او المساس بعرفات من الآن فصاعداً هو قرار اسرائيلي محض... مؤكداً ان الحصانة الأمريكية والاسرائيلية التي تم منحها حتى الآن لعرفات قد الغيت وقال لقد حررت نفسي من هذا العهد.

مجلس الوزراء والحكومة

وفي ذات السياق اصدر رئيس الحكومة ياسر عرفات بياناً حذر فيه حكومة اسرائيل من المس بامن وسلامة الرئيس عرفات وقال البيان ان المس بالرئيس عرفات سيؤدي الى انهيار كامل في الأوضاع الامنية وتصادد وتيرة العنف بشكل غير مسبق. ورات الحكومة الفلسطينية في احتجاج الولايات المتحدة الفاضح الى جانب اسرائيل ومخاطبتها بالمصالح الفلسطينية عبر ضمانات محففة منححتها مؤخراً حول مصير عملية السلام سبياً مستبشراً لتهديدات شارون باستهداف حياة الرئيس عرفات. وذكر البيان ان الحكومة الفلسطينية تقوم باتصالات خفية في هذه الاثناء لتوضيح خطورة ما تخطفه له حكومة اسرائيل. وأشار الى ان احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني تلقى اتصالاً هاتفياً من ميشال مسوراتيوس وزير الخارجية الاسباني وفرانكو فراتيني وزير الخارجية الايطالي. وعلى صلة بالموضوع قال الدكتور احمد الطيبي النائب العربي في الكنيست انه تحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن تهديدات شارون باغتياله. وأضاف الطيبي ان عرفات ابلغه انه لا يخاف من هذه التهديدات قائلاً: ان مشروع شهادة تصريحت شارون وهذه ليست المرة الأولى التي فيها شارون بالقتل أو يحاول قتلي أنا جزء من الشعب الفلسطيني ومصيري هو مصير الشعب الفلسطيني. وأوضح النائب العربي في الكنيست انه نصح الرئيس الفلسطيني بان يتعامل بجديّة مع تهديدات شارون.

مجلس الوزراء والحكومة

وفي ذات السياق اصدر رئيس الحكومة ياسر عرفات بياناً حذر فيه حكومة اسرائيل من المس بامن وسلامة الرئيس عرفات وقال البيان ان المس بالرئيس عرفات سيؤدي الى انهيار كامل في الأوضاع الامنية وتصادد وتيرة العنف بشكل غير مسبق. ورات الحكومة الفلسطينية في احتجاج الولايات المتحدة الفاضح الى جانب اسرائيل ومخاطبتها بالمصالح الفلسطينية عبر ضمانات محففة منححتها مؤخراً حول مصير عملية السلام سبياً مستبشراً لتهديدات شارون باستهداف حياة الرئيس عرفات. وذكر البيان ان الحكومة الفلسطينية تقوم باتصالات خفية في هذه الاثناء لتوضيح خطورة ما تخطفه له حكومة اسرائيل. وأشار الى ان احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني تلقى اتصالاً هاتفياً من ميشال مسوراتيوس وزير الخارجية الاسباني وفرانكو فراتيني وزير الخارجية الايطالي. وعلى صلة بالموضوع قال الدكتور احمد الطيبي النائب العربي في الكنيست انه تحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن تهديدات شارون باغتياله. وأضاف الطيبي ان عرفات ابلغه انه لا يخاف من هذه التهديدات قائلاً: ان مشروع شهادة تصريحت شارون وهذه ليست المرة الأولى التي فيها شارون بالقتل أو يحاول قتلي أنا جزء من الشعب الفلسطيني ومصيري هو مصير الشعب الفلسطيني. وأوضح النائب العربي في الكنيست انه نصح الرئيس الفلسطيني بان يتعامل بجديّة مع تهديدات شارون.

محمد السادس وثاباتيرو يبحثان القضايا العالقة بين المغرب وإسبانيا



الدار البيضاء / طرابلس / وكالات الأنباء بحث عاهل المغرب الملك محمد السادس أمس في الدار البيضاء مع رئيس الوزراء الإسباني الجديد خوسيه لويس ثاباتيرو سبل مكافحة الإرهاب ودفع العلاقات الإسبانية المغربية التي شهدت سنوات صعبة إبان ولاية رئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه ماريا اثنار. وتناولت المباحثات بين الملك محمد السادس وثاباتيرو الذي يزور المغرب في أول جولة له إلى الخارج منذ انتخابه القضايا الخلافية العالقة حول جزيرة ليلى المتنازع عليها والأصطيد والهجرة غير الشرعية من دول المغرب العربي إلى إسبانيا. وفي تطور آخر بدأت أمس في طرابلس أعمال الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي. وأكد عبدالرحمن شلقم وزير الخارجية الليبي في كلمة له أن هذا الاجتماع التشاوري يكرس أساساً لتفعيل برامج هذا الاتحاد. وطلب بإعطاء هذا الاتحاد دفعة قوية لتحقيق آماله وأهدافه، خاصة أن هذا الاتحاد يملك من المقومات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ما يجعله نموذجاً في الوطن العربي والمنطقة. وقال الوزير الليبي أن هذا الاجتماع انعقد في ظروف دولية تتطلب مثل هذا اللقاء لخلق موقف مغاربي موحد أو متقارب يرتقي إلى مستوى المسئولية ومواجهة الأحداث الخارجية اتحاد المغرب العربي.

رفع جزئي للعقوبات الأمريكية المفروضة على طرابلس :

شلقم يعلن قرب شطب اسم ليبيا من القائمة السوداء طرابلس خطوة أولى نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ١٩٨٨ م. وأشار الوزير الليبي أن بلاده ستفتح مكتب ارتباط في واشنطن أيضاً لكن اسم ليبيا لا يزال وأردا على الالاحة الأمريكية السبوية لدول الداعمة للإرهاب والتي ستستثنى الأسبوع المقبل وبهذه الصفة لا تزال بعض العقوبات سارية المفعول ومنها خصوصاً تصدير التجهيزات ذات الاستخدام المزوج والعسكري منها خصوصاً. كما أن إجراءات تخفيف العقوبات هذه لم تشمل الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة وليبيا التي بقيت منقطعة إلا عن طريق الجزائر الليبية في الولايات المتحدة لا تزال محمداً. وبحسب الوزير الليبي فإن مسألة الأصول المجددة تشكل مشكلة تقنية وليس سياسية.. مشيراً إلى أن هذه المسألة مستجد خلا أثناء المباحثات التي ستجرى في الولايات المتحدة بين رجال مصارف من كل البلدين.

الدرس الأوروبي

يقولون من أجل تحرير فلسطين ولكن ماهي دولة عربية أخرى تستطع في برائن احتلال اجنبي. ولتلك القصة تونس يجب أن تكون في مستوى التحديات التي تواجهها الأمة وستاتي هذه القصة بعد قمة أوروبية كبرى ستدعي من العرب الوقوف أمامها باهتمام ففي الأول من مايو سيشهد العالم أجمع حدثاً أوروبياً هاماً عندما يتوسع الاتحاد الأوروبي بانضمام عشر دول إليه ليصبح عدد أعضائه ٢٥ عضواً يعملون لمصالح شعوبهم التي سيصبح تعدادها مع التوسيع ٤٥٠ مليون نسمة فالعرب (الحكومات، مدعوون لأن يستفيدوا من الدرس الأوروبي فالدول الأوروبية التي تشكل الاتحاد الأوروبي لتجتمعها ثقافة واحدة وإنما ثقافات وكذلك القوميات مختلفة بل إن اللغات المعتمدة في دول الاتحاد ستصبح بعد توسيعه ٢١ لغة مما يستدعي إضافة ١٨٠٠ مترجم مؤسسات الاتحاد والدرس الأهم أن هذه الدول المختلفة في كيان بحق مصالحها ومصالح شعوبها تعيش في تفاوت كبير في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصناعي منهم الغني وكذلك

محمد شبيطة

يحمل شهر مايو المقبل في طياته حدثين هامين عربياً وأوروبياً فقمع الأبناء المتواردة عن انعقاد قمة أوروبية كبرى تسبق القمة العربية في أواخر شهر مايو والمؤجلة من مسار الماضي يستعيد المواطن العربي بهما بعضاً من الأمل المفقود في أن يعمل القادة العرب على تجاوز الخلافات التي لازالت تخثر في الجسد العربي الذي يزداد مع مرور الأيام هزالاً بسبب النظرات الضيقة لمصالح قطرية بعيدة عن النظرة الشمولية لمصالح أمة واحدة تجمعها روابط الدم واللغة والعقيدة والتاريخ المشترك والثقافة الواحدة. تبتعثت هذه الروابط الجغرافية والروحية مع رغبات تعمل على تشتيت وتفقدت كل المساعي الداعمة لوحدة الصف خصوصاً مع ما تمر به الأمة العربية التي في اليوم في أسوأ مراحل تاريخها مما جعل أعضائها يتكالبون عليها من كل جانب فالعرب منذ خمسين سنة يعملون كما